**جامعة 8 ماي 1945 قالمة**

**قسم علوم الإعلام و الإتصال**

**المقياس : ملتقى المنهجية : المستوى الثالثة إعلام**

**محاضرة حول :**

**الأستاذ الدكتور : حميد حملاوي**

**أدوات جمع البيانات – المقابلة –**

**المقابـــــلــة**

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم و هو القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات معينة أو تعبيرات محددة لدى المبحوث و التي تدور حول آرائه أو معتقداته ، و تعتبر المقابلة و سيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة اكتشاف بعض الظواهر المحيطة بالمبحوثين و للحصول على بيانات صحيحة يجب تدريب الباحث على كيفية اجراء المقابلة لان ذلك يزيد من مصداقية بياناته .

**أنواع المقابلات :**

**أ. المقابلات حسب درجة الضبط :**

**. المقابلات غير المهيكلة** : هي المقابلة التي لا تعتمد على خطة متسلسلة من الأسئلة يقوم المستوجب بتوجيهها للمستوجب و غالبا ما تهدف إلى استطلاع بعض القضايا التمهيدية لتحديد متغيرات الدراسة و استكشاف العوامل المتعددة في الموقف و التي قد تؤثر على التعريف العام للمشكلة ، و يمكن توجيه أسئلة عامة مفتوحة من خلال المقابلة غير المهيكلة إذ يمكن توجيه السؤال و إتباعه بسؤال آخر للوصول إلى فكرة جيدة عن متغيرات الدراسة التي تحتاج إلى معلومات أخرى .

**. المقابلات المهيكلة :** وهي المقابلة التي يتم إجرائها بناء على قائمة محددة من الأسئلة المكتوبة حيث توجه إلى جميع المستجوبين كما يمكن استخدام الصور و الرسوم في بعض الأحيان للتعبير عن المشاعر و الأفكار بأسلوب واضح .

**ب. المقابلات حسب طبيعة المقابلة :**

**1. المقابلات الشخصية:** و هي التي تتم وجها لوجه بين الباحث و المستجوب و يعتمد ذلك على مستوى تعقيد المشكلة و الزمن الذي تستغرقه و تباعد المكان .

**2. المقابلة المرئية :** و هي التي تتم باستخدام التلفزيون و تعتبر مناسبة في تباعد المناطق الجغرافية و الحاجة إلى حصول رأي سريع من عدد من المستجوبين في موضوع معين و يلاحظ استخدامها بكثرة في المقابلات التلفزيونية .

**3 المقابلات الهاتفية :** و هي التي تتم باستخدام الهاتف و تعتبر مناسبة أيضا لتباعد المناطق الجغرافية و للحصول على رأي سريع و تجرى عادة للتعرف على أحوال المجتمع اليومية من أوضاع اقتصادية أو اجتماعية معينة .

**4 . المقابلة بمساعدة التكنولوجيا الحديثة** : وهي التي تتم عبر الاتصالات الإلكترونية بين الباحث و المستجوب للوصول إلى رأي عام حول موضوع معين حيث تعرض أسئلة الباحث على شاشة الحاسوب و يطلب من المستجوب إدخال إجاباته بكل دقة .

**الاعتبارات الرئيسية في المقابلة الجيدة :**

1. صياغة المقابلة بطريقة مناسبة تساعد في الحصول على إجابات محددة .
2. ترتيب زمان و مكان المقابلة مسبقا و أخد موافقة الأفراد المعنيين .
3. حث المقابلين على إعطاء إجابات دقيقة دون ضغط أو تحيز .
4. تدوين المقابلة بكل دقة مع تجنب التغيير و التبديل .
5. إدارة الحوار بطريقة كفوءة دون الدخول في مناقشات بغيدة عن الموضوع و غير علمية .
6. الكفاءة في تحليل و جهات النظر الرئيسية التي وردت في المقابلة .

**مزايا المقابلات الشخصية :**

**1 مقدار المعلومات و نوعيتها :** تمكن الباحث من الحصول على أقصى قدر من المعلومات و يمكن للباحث أن يعرف رد فعل المستقصى منه و التأكد من صدق معلوماته كما يمكن زيادة كم المعلومات من خلال طرح بعض الأسئلة و توضيح البعض الآخر في حالة عدم وضوحها .

**2 ارتفاع نسبة الردود :** تتميز طريقة المقابلةالشخصية بارتفاع معدلات الاستجابة و الردود بعد أن يلتقي به الباحث و ذلك قد يعود إلى أسباب عديدة منها :

شعور المستقصى بالمتعة فهو يجد في الاتصال الشخصي أهمية لمشاركته في إعطاء المعلومات ، قد يشعر المستقصى منه بالحرج عندما يأتي اليه الباحث و يطلب معلومات خاصة بمشكلة معينة .

**3 فعالية النتائج :** يمكن من خلال المقابلة الشخصية تعظيم قيمة النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال ضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة ، حيث أن ارتفاع نسبة المشاركة من جانب المستقصى منهم سيزيد من احتمالات تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ، و قد يرجع ذلك :

يمكن تسجيل العديد من الملاحظات أثناء المقابلة مما يزيد من فعالية تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها ، ضمان توجيه الأسئلة إلى وحدة المعاينة المطلوبة و هذا غير متوافر في الطرائق الأخرى .

**4 الملائمة لطبيعة بعض البحوث و خصائص العينة :** تلاءم هذه الطريقة لجمع البيانات لأنواع معينة من البحوث و التي تتطلب معلومات كثيرة لإثراء البحث و الحصول على إجابات شاملة ، و كذلك طريقة فعالة للمستقصى منهم ممن لا يعرفون القراءة و الكتابة و كذلك الأطفال .